العدد ٥٧
السنة الثانية

كلمة واحدة

عن ابن عباس قال لما مرض ابو طالب دخل عليه رهط من قريش فيهم ابو جهل فقال أن ابن اخيك يشتم آلهتنا ويفعل ويقول ويقول فلو بعثت اليه فنهيته فبعث اليه فجاء النبي (ص) فدخل البيت فجلس عند الباب فقال له ابوطالب أي ابن أخي مابال قومك يشكونك يزعمون أنك تشتم آلهتهم وتقول وتقول قال واكثروا عليه من القول وتكلم رسول الله (ص) فقال يا عم أني اريدهم على كلمة واحدة يقولونها تدين لهم بها العرب وتؤدى اليهم بها العجم الجزية ففزعوا لكلمته ولقوله فقال القوم كلمة واحدة؟ نعم وابيك عشرا. قالو فما هي؟ فقال ابوطالب وأى كلمة هي يابن أخي؟ قال (لا آله الا الله) قال فقاموا فزعين ينفضون ثيابهم وهم يقولون (أجعل الآلهة الها واحداً أن هذا لشيء عجاب)



﴿ وكذلك اوحينا اليك قرآناً عربيا لتنذر ﴾
﴿ ام القرى ومن حولها ﴾

يوم الجمعة ١٥ رجب الخير سنة ١٣٤٤ — مكة المكرمة — ٢٩ يناير سنة ١٩٢٦

خطاب جلالة الملك

فى المأدبة الملوكية بجدة

هذا خلاصة الخطاب الذى القاه جلالة الملك فى المأدبة الملوكية التى اقيمت فى منزله العامر لمعتمدى الدول وقناصلها ولسراة اهل جدة واعيانها

نعم أن ما تكلم به الدكتور عبد الله بك الدملوجى هو حقيقة غايتنا فى هذه الديار المقدسة وتلك هى خطتنا التى وطنا النفس على السير عليها وانى انتهز هذه الفرصة الجميلة لأبدي لضيوفنا الكرام وعلى الأخص معتمدى الدول وقناصلها المحترمين بعض ما يجول فى خاطرى من آمالى وتمنياتى

ان هذا الوطن المقدس يوجب علينا الأجتهاد فيما يصلح احواله واننا جادون فى هذا السبيل قدر الطاقة حتى تتم مقاصدنا فى هذه الديار ويكمل للمسلمين جميعاً راحتهم وأمنهم وتتم لجميع الوافدين لمنازل الوحي المساوات فى الحقوق والعدل

ان للدول الأجنبية المحترمة علينا حقوقا ولنا عليها حقوقا. لهم علينا أن نفى لهم بجميع ما يكون بيننا وبينهم من العهود (ان العهد كان مسؤولا) وأن المسلم العربى ليشين بدينه وشرفه أن يخفر عهداً او ينقض وعداً وان الصدق اهم مانحافظ عليه. أن علينا ان نحافظ على مصالح الأجانب ومصالح رعاياهم المشروعة محافظتنا على انفسنا ورعايانا بشرط أن لاتكون تلك المصالح ماسة باستقلال البلاد الدينى او الدنيوى. تلك حقوق يجب علينا مراعاتها واحترامها وسنحافظ عليها ما حيينا ان شاء الله تعالى

وأما حقوقنا على الدول فيما يتعلق بهذه الديار نطلب منهم أن يسهلوا السبل الى هذه الديار المقدسة للحجاج والزوار والتجار والوافدين. ثم ان لنا عليهم حقا فوق هذا كله وهو أهم شيء يهمنا مراعاته وذلك أن لنا فى الديار النائية والقصية اخوانا من المسلمين ومن العرب نطلب مراعاتهم وحفظ حقوقهم فان المسلم اخو المسلم يحن عليه كما يحن على نفسه فى أى مكان كان وانى اؤكد لكم بأن المسلمين عموما والعرب خصوصاً كالأرض الطيبة كلما نزل عليها المطر انبتت نباتا حسناً وان المطر الذى نطلبه هى الأفعال الجميلة المطلوبة من الحكومات التى لها علاقة بالبلاد التى يسكنها اخواننا من العرب ومن المسلمين وأن الارض الطيبة هم المسلمون عامة والعرب خاصة ولى الامل الوطيد بأن الحكومات المحترمة ذات العلاقة بالبلاد الاسلامية والعربية لاتدخر وسعاً بأداء ما للعرب والمسلمين من الحقوق المشروعة فى بلادهم وفى الختام اسأل الله أن يجعل افعالنا اصدق من أقوالنا وأن يوفقنا وأياكم لما فيه الخير والصلاح

خطاب نائب جلالة الملك

يا صاحب الجلالة

استمنحكم الأذن فى أن اقدم لحضرات المدعوين خالص الشكر لتلبيتهم الدعوة الى هذا المنزل العامر هذه الدعوة التى ستترك اثراً جميلا فى النفوس يدعو لتوطيد العلائق الودية الثابتة بين الجميع

ايها الأفاضل الكرام. أن هذا الأجتماع الذى بعد الأول من نوعه بعد الانقلاب الأخير سيكون له بحول الله أجمل وقع فى مجرى الأحوال فى الأيام المقبلة وانى انتهز هذه الفرصة لأكرر على مسامع حضراتكم ما طالما صرح به مولاى جلالة الملك أيده الله عن نواياه فى هذه الديار المقدسة التى لا يمكن أن تتبدل ولا تتغير فى ساعة من الساعات مهما كلف أمر القيام بها من المشاق والصعوبات

أيها الأفاضل: ان الأمن فى هذه الديار هو الأساس المتين الذى ستدعمه الحكومة بيد من حديد فلا تجعل بحال من الأحوال بحول الله وقوته سبيلا للأخلال فيه ولذلك يستطيع كل مسلم من اى بلد كان أن يصل الى هذه الديار المقدسة ويجوب فيافيها وقفارها وهو آمن مطمئن لايجد من يروعه مادام محافظاً على النظامات واوامر الحكومات المحلية

ثم ان العدل المطلق ستطبقه الحكومة على جميع الناس كافة من اى نوع كانوا بغير تمييز او محاباة وان الشرع الأسلامي هو الأساس الذى تستقى منه الأحكام فى هذه الديار لتكون نبراساً عاما لكل ذى وجدان حر وذى نظر ثاقب ليعلم من ذلك أن الاسلام دين عدل يزن الحق بقسطاسه المستقيم فالديار مفتوحة لكل انسان مستعد للرضوخ لأحكام هذه الشريعة المطهرة. واسأل الله أن يجعل أعمالنا اصدق من اقوالنا. وفى الختام انتهز هذه الفرصة لتقديم الشكر لكل فرد من افراد حضرات الأفاضل الذين لبوا دعوتنا هذه والسلام

خطاب قنصل ايطاليا

أنى اشكر جلالة الملك بالنيابة عن القناصل وبالنيابة عن الجالية الاوربية لما تفضل به علينا من دعوتنا لمائدته الملكية وللشرف الذى حصل لنا بهذه الليلة السعيدة المسرة.

أنى اشكر جلالتكم على ما أبديتموه من مقاصدكم الحسنة نحو هذا القطر وبالاخص عما قصدتموه من راحة البلاد من كل الوجوه وهذا مما يسر جميع الدول الذى نحن نمثلها والتى يهمها أمور الاماكن المقدسة الاسلامية ونحن نفتخر بأن نهنى جلالتكم وندعو لكم بالتوفيق التام فى الخطة التى رسمتوها لراحة هذه البلاد.. وبالاختصار فان ما تفضل به جلالة الملك لا نقصر فى أبلاغه لحكوماتنا الذين يعرفون حقيقة نيات جلالتكم بخصوص هذه البلاد. وأنه معلوم لدى الجميع بان حكوماتنا تحترم وتكرم كافة الاديان كما انها أيضاً تميل وتحب العرب وبالأخص الشعوب الاسلامية من العرب ونحن واثقون بان حكوماتنا يبذلون الجهد بقدر الامكان لمساعدة جلالتكم فيما يجلب الخير والراحة لهذه البلاد المقدسة وانى اكرر آيات الشكر لجلالة الملك على تفضله علينا بهذه الدعوة وهذا اللطف الذى لقيناه من جلالته فى هذه الليلة السعيده

اخبار اليمن

الجيش النجدى فى صبيا وجيزان

لا يجهل احد العلاقات الودية التى كانت بين أمارة الأدريسى والسلطنة النجدية فى الوقت السابق ايام السيد الأدريسى المتوفى وقد دامت تلك العلاقات اياما طويلة على أتم ما يكون من الولاء والصفاء ولما احتضر السيد الأدريسى أوصى بنيه من بعده أن يحافظوا على ذلك الولاء لما فيه من الخير والمصلحة. ولما توفى السيد الأدريسي وتولى ولده مكانه اخذت بوادر الشقاق تقع بين أفراد العائلة وفى شهر ذى القعدة المنصرم الى يومنا هذا لا يزال السيد على الأدريسى يكتب لجلالة الملك يدعوه لوضع يده على البلاد لتأمين الامر فيها

حديث الاسبوع

بعد أن استقر الأمر في الحجاز على الوجه الذي اراده الله تعالى وقدره بدأت روح الانتعاش والحركة تظهر في سائر أهل الحجاز كبيرهم وصغيرهم غنيهم وفقيرهم وانصرف كل منهم يعمل في جهة اختصاصه فكانوا على الاجمال فريقان فريق انشغل بأمر التهيؤ للحجاج واعداد ماله علاقة بهمن أمرهم وقسم انصرفوا للعمل والتفكير في مصالح بلادهم والنظر في شؤونها وان كلا الفريقين ليلاقي من جلالة الملك ايده الله تأييداً وتعضيداً وتنشيطاً. أما الذين يهتمون بأمر الحجاج فقد اعطاهم جلالة الملك قسما كبيرا من اوقاته يبحث معهم فيها لترتيب كل ما يحتاج الحجاج لتأمين راحتهم. فنظر في أمر المطوفين وترتيبهم بعين الدقة والاحتياط حتى لايبقى الامر فوضى ولا يتولى أمر القيام بشؤون الحجاج أناس لا يشعرون بالواجب الملقى على عاتقهم في هذا السبيل ولا بدلنا في هذه المناسبة أن ننبه الى أمر عرض لنا أن نكتب مقالا خاصا فيه ولكن ضيق المقام منعنا منه وهو انما كنا نشرنا لبعض الفضلاء مقالا افتتاحيا في موضوع المطوفين وبعض أهل الحجاز وقد شافهنا غير واحد من ارباب الغيرة والحمية على سمعة الحجاز في الخارج وانتقدوا تلك الشدة في ذلك المقال ولقد كان جوابي لمن شافهني في ذلك باني مستعد لنشر أى رد يرسل الينا رداً على ذلك المقال فلم يصلنا حتى هذه الساعة رد من احد في حين ان حرية القول ضمن الآداب الدينية والاخلاقية مطلقة لكل انسان وانا لا نزال نقول بأن الحجاج كانوا على الاكثر في الايام السابقة يعاملون معاملة شديدة لاتنشطهم على العودة مرة اخرى لهذه الديار المقدسة وكان الحجاج يتحملون تلك الصعوبات بثبات وتصبر اعتقاداً منهم أن هذه صعوبات يلاقونها في سبيل عمل يتقربون به الى الله وهو حج بيته الحرام وانهم يرجون من الله أن يضاعف لهم الاجر في مقابل ما يلاقونه من هذه المصاعب والمشاق

ونظن أنه لا يوجد من يخالفنا في أن الحاج كان يلاقي من بعض المطوفين ومن غير المطوفين ممن لهم مساس بشؤون الحجاج ما يتألم له قلب كل مسلم وانما نعتقد بأن الحكومة ستسهر على هذا الموضوع وتعمل جهدها في تأمين راحة الحجاج ولكني مع هذا اعتقد بأن سهر الحكومة وحدها على هذا الامر لا يمكن ان يثمر الثمرة المطلوبة فاذا لم يقم في البلاد هيئة تريد التقرب الى الله في اعمالها تأخذ على نفسها شد ازر الحكومة وتعضيدها في مراقبة بعض السفهاء الذين يسيؤن لانفسهم ولبلادهم ودينهم في المعاملة السوءى التي يسيؤنها للحجاج ويكون ذلك بالقاء النصائح اللازمة وبأخبار الحكومة عن الأشخاص الذين يخرجون عن جادة العدل والانصاف في معاملاتهم اذا لم يقع هذا لا يمكن ترغيب الناس في الحج والا يمكن اكثار عدد الوافدين

ان الجميع يعلمون بأنه ليس لنا غرض من الكتابة في هذا الموضوع الا حفظ سمعة الحجاز وترغيب الناس على الدوام في اداء هذه الفريضة التي لو اصابها شيء من التعطيل لاسمح الله ـ كان من التعطيل خسارة على المسلمين عامة في أمر دينهم ودنياهم فليراقب كل انسان في الحجاز ربه وليتقه في دينه ونفسه ووطنه سواء كان أميراً او مأموراً او صاحب مصلحة فان الأمر اعظم مما يتصوره بسطاء العقول هذا ما يتعلق بأمر هذا الفريق أما ما يتعلق بأمر الفريق الآخر الذين ينظرون في مصالح البلاد عامة فهم على اتصال دائم بجلالة الملك أيده الله تعالى وقد منحهم حرية القول وفتح لهم بابه على مصراعيه وقلما يبرم امراً من الامور الداخلية الا بعد مشاورتهم والقاء المسؤولية عليهم فيما يقضي فيه بعد مشورتهم ولا بد أن اهل الرأى والتفكير من أهل الحجاز يغتنمون هذه الفرصة الثمينة فيسعون لما فيه صالح بلادهم وراحتها وأمنها وان البلاد لتحتاج في اول دور نشأتها لأناس يشعرون باخلاص في نفوسهم لدينهم ووطنهم اخلاصاً لا تخامره الاهواء ولا الاغراض فاذا قيض الله الكريم بفضله رجالا في هذا الوقت الحاضر ينظرون للمصلحة بعين المصلحة العامة لا بعين المصلحة الخاصة كان النجح وجاء الخير

وانا لنثق في ان الله مخرج من هذه الديار من تقربه العيون وتبيض به الوجوه بحول الله وقوته

ولكن جلالته كان يتصبر في الجواب ويتروى في الأمور رغبة في ان الله يسوى الأمور بغير مداخلته ولكن في اول جمادى الأولى اشتد الخلاف والشقاق بين السيد علي الادريسي المقيم في جيزان وبين عمه (حسن) المقيم في صبيا اختلاف شديد أدى الى امتشاق الحسام وكادت تقع الفتنة فاستنصر الفريقان بأمير أبها ابن عسكر الأمير المعين من قبل جلالة الملك على تلك المقاطعة وطلبوا منه المداخلة في الأمر ونظرا لرغبة جلالة الملك في حب الاصلاح ودفع النزاع ونظرا لان أمارة الادريسي واقعة في حدود عسير وان أى حركة اختلال في تلك الأنحاء ينعكس صداها في بلاد عسير فمن أجل هذا وتلبية لدعوة آل الادريسي ارسل أمير أبها ابن عسكر ولده ومحمد ديسم شيخ مشايخ قحطان وابن مشيط شيخ مشايخ زهران وعبد الوهاب بن ماجه وكيل المالية ومعهم سرية من الجند قليلة فوصلوا الى صبيا وجيزان واستلموا زمام أمرها وهدأت الفتنة بعد ذلك وارسلوا بما تم لجلالة الملك فاصدر أوامره أيده الله باقرار ما تم وسن تعليمات خاصة لاقرار الأمن في تلك الديار وحمل كل ما يحتاج اليه الموقف في الوقت الحاضر وسننشر ما يصلنا من الأخبار عن تلك الديار في حينه ليطلع عليها الناس

رسالة جدة

المأدبة الملوكية

١٣ رجب سنة ١٣٤٤ (لمدير هذه الجريدة)

اقيمت في جدة مأدبة فاخرة في منزل جلالة الملك الساعة الواحدة من مساء يوم الجمعة الماضية دعى اليها معتمدو الدول وقناصلها وقائد الدارعة البريطانية (كارن فلاور) وفريق من كبار ضباطها واعضاء وفد جمعية الخلافة في الهند ورؤساء المحلات التجارية الأجنبية وبعض رجال الجالية الأجنبية ورؤساء دوائر الحكومة وكبار الأعيان والتجار في البلدة

ولما ازفت الساعة المعينة أقبل المدعوون يتوافدون على المنزل العامر زرافات ووحدانا حيث يمثلون بين يدى جلالة الملك ويجلسون في حضرته وكان جلالته يقابلهم بما فطر عليه من البشاشة والظرف ويؤنسهم باحاديثه العذبة الجميلة ولما اكتمل عدد المدعوين نهض جلالته وتبعه ضيوفه الى غرفة الطعام وقد اعدت فيها مائدة في سرادق كبير اصطفت حولها ستون من المدعوين بعد ان كان الطعام قد رتب عليها بأنواعه واشكاله وقد زينت بالمصابيح الكهربائية وبالشموع والرياحين فكان لها منظر يبهج الناظرين وقد جلس جلالة الملك في صدر السرادق وجلس عن يمينه وشماله المدعوون مرتبين حسب مقاماتهم الرسمية وقد امتد وقت الطعام ما يقرب من الساعة ولما انتهى القوم من طعامهم شكرهم جلالته لاجابتهم الدعوة وتمنى ان يستمر أمثال هذا الاجتماع بالأنس والسرور فيكون واسطة لتوطيد العلاقات الحسنة وابان جلالته بأن غاية ما يرمى اليه هي تأمين هذا الوطن المقدس وتأمين راحة الوافدين اليه ودعى الله تعالى أن يمنحه التوفيق في اعماله

وبعد تناول الطعام صعد جلالة الملك مع ضيوفه الى سرادق الاستقبال حيث ادبرت على الحاضرين القهوة العربية وبعد ان استقر بهم المجلس نهض حضرة صاحب السعادة عبدالله بك الدملوجي وتلى خطابا بليغا يرى القراء نصه في غير هذا المكان من الجريدة وبعد ذلك اقبل جلالة الملك على الحاضرين وافاض عليهم من مكنونات صدره عن نواياه وآماله وامانيه

وقد لخصنا ذلك بصورة موجزة ونشرناه في صدر هذا الجزء ثم نهض سعادة قنصل ايطاليا فتكلم بالأصالة عن نفسه وبالنيابة عن زملائه من معتمدى الدول وقناصلها وعن الجاليات الأجنبية وقد لخصنا خطاب سعادته ونشرنا في غير هذا المكان من الجريدة وقد اقام المدعوون في حضرة جلالة الملك يؤانسهم بأقواله حتى بلغت الساعة الرابعة فاستأذنوا من جلالته وانصرفوا مودعين بمثل ما قوبلوا به من الحفاوة والأكرام وكلهم شاكر ما لاقاه من حسن الضيافة والوفادة

دارعة بريطانية

تحي القلعة الملكية

صباح الجمعة وصلت الدارعة البريطانية «كارن فلاور» الى ميناء جدة وقد دخلت المرفأ وهي رافعة علم جلالة الملك ولما القت مراسها اطلقت احدى وعشرين مدفعاً تحية القدوم فاجابتها مدفعيتنا بالمثل وقد حضر قائد البارجة «دبك هم» مع بعض ضباطه المأدبة الملوكية وفي صباح السبت حظى بالمثول بين يدى جلالة الملك قائد البارجة مع المعتمد البريطاني ليحيى جلالة الملك بصورة رسمية فقابلهم جلالته بالحفاوة والترحاب

وبعد الظهر أمر جلالته نجله سمو الأمير محمداً ان يرد الزيارة للبارجة فزارها مع نائب جلالة الملك فاستقبلهم قائدها وضباطها احسن استقبال

ابن معمر

وصل على الباخرة الايطالية في هذا الاسبوع الاديب الفاضل الشهير ابراهيم بن معمر النجدي بعد أن امضى أياما غير قليلة في الديار المصرية يدافع عن الحق ويقاوم الباطل بهمة وعزيمة صادقة. فأهلا به ومرحبا

سمو الامير محمد

سافر سمو الأمير محمد نجل جلالة الملك الى مكة المكرمة مساء الثلاثاء بسيارة خاصة محرما بعمرة وقد تقدمه جنده الى مكة فخيموا في محلة الشهداء رافقتهم السلامة

البواخر في جدة

جاءنا من مدير المرفأ في جدة أن قد وصلها في ٨ رجب الباخره جهانكير من الهند وحمولته ٢٢٥٣٧ طردا وقدمها الباخره سانرى الطليانيه وحمولتها ١٣٨٩ طردا والباخره اسمره وحمولتها ٥٢٤ طردا والباخره برلس الخديويه وحمولتها ٣٨٧ طردا

قدوم سعيد وطالع ميمون

في ليلة الثلاثاء الموافق ١٣ رجب كان موعد قدوم الامير محمد نجل جلالة الملك المعظم عائدا من المدينة المنورة بعد أن اتم تأدية المهمة التي عهد بها اليه والده وهي استلام المدينة المنورة وتأمينها واقامة العدل والنظام بين سكانها فكانت مكة المكرمة بأسرها ترقص طربا لمقدم الامير الهمام وجميع سكانها فرحون مستبشرون فوصل مكة الساعة الاولى من ليلة الثلاثاء ودخلها محرما ملبيا هو ومن معه من الجنود فطاف بالبيت العتيق وسعى ثم توجه الى محل اخيه الأمير الجليل «فيصل» والجمع محتشد وأخذ الناس يقدمون اليه افواجا للسلام عليه وتهنئته لتوفيقه واختيار الله له بتسليم مدينة الرسول (ص) على يديه واصبحت المدينة مزينة بالاعلام وأقواس النصر وفي صباح ذلك اليوم نصبت له الخيم والسرادق في الابطح وجلس الأمير فيصل يحف به الأمراء والسراة لاستعراض الخيل والفرسان القادمين من المدينة فما ازفت الساعة الرابعة صباحا الا وقد احتشد الجم الغفير في وسط الوادي وعلى رؤوس الجبال ينتظرون قدوم الأمير وفي الساعة الرابعة والنصف اقبل الأمير محمد في سرية من الخيل تحف به المهابة والوقار فقام له أخوه الأمير الجليل

ووقف امام الصيوان واصطف حوله كل من حضر لينظرون لهذا المنظر الرهيب فأخذت الخيل تمر امامه كراديس كراديس وهم يعتزون بعزوتهم المعروفة (خيال التوحيد وانا اخو من طاع الله) فكان المنظر منظر رهبة واجلال وكانت تتمثل امام الرائي تلك الايام السعيدة ايام عز الاسلام ومجد العرب في صورة مجسمة فتحيي في قلبه الآمال وبعد انتهاء العرض نزل الامير الجليل عن جواده فاستقبله رئيس المجلس البلدي واعضاؤه الكرام واخذ بيده اخوه الامير فيصل واجلسه الى جانبه في الصيوان المعد له وحف به القواد والامراء وتتابع الناس يهنئونه بالعز والنصر وكان الشيخ عبدالقادر الشيبي صاحب مفتاح الكعبة المشرفة قد اخبر الامير بأن اشراف البلاد واعيانها سيقدمون للسلام عليه فاجاب حفظه الله بانه سيجلس لمقابلتهم بعد صلاة العصر من ذلك اليوم في مركز الحكومة بقرب الحرم الشريف لانه لايحب ان يكلفهم بالمجيء الى هذا المحل البعيد فلما صلى العصر اقبل بموكبه يحف به الحشم والخدم وجلس لاستقبال الوافدين اليه فما استقر به المجلس الا وقد غصت دار الحكومة بالمهنئين أقبل الاشراف والاعيان وسراة البلاد ووجهاؤها يهنئونه بالعز والنصر ويشكرونه على ما ابداه من اللطف والاحسان وما بذله من الخيرات والمبرات في مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم وهو يقابلهم بما يليق بالمقام وحسن المقابلة من البشاشة والاستبشار ولطف الجواب والقي بين يديه كل من الشابين النجيبين الشريف شاكر ابن محمد عامر الزيدي وابراهيم قطان خطبتين بليغتين مضمونهما التهنئة والشكر ثم اديرت اقداح القهوة وكؤوس المرطبات وبعد ذلك انصرف الجميع وكلهم السنة تلهج بالحمد والثناء

رسالة الاستاذ رئيس القضاة بمكة المكرمة

١

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على آلائه والشكر له على نعمائه والصلاة والسلام على خير انبيائه وآله واصحابه والسالكين على منواله

الى من يصل اليه هذا الكتاب من اخواننا المسلمين كتب الله في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه ورضوان آمين

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اما بعد فاني احمد اليكم الله الذي لا اله الا هو على سوابغ نعمه وجزيل بره واحسانه وكرمه وأعظم ذلك ما من به علينا من ارسال الرسول الكريم وانزل القرآن العظيم وما اكرمنا به من الهداية للاسلام الذي هو الدين القويم والصراط المستقيم كما قال تعالى ﴿اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا﴾ وجعل امتنا خير امة كما قال تعالى ﴿كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ولو آمن اهل الكتاب لكان خيرا لهم منهم المؤمنون واكثرهم الفاسقون﴾ وفي الحديث عنه صلى الله عليه وسلم «انتم توفون سبعين امة انتم خيرها واكرمها عند الله عز وجل» ومن فضائل هذه الامة ان جعل الله العلماء فيها كالانبياء فيمن قبلها واخذ عليهم الميثاق كما اخذه على الانبياء في قوله تعالى ﴿واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه﴾ قال بعض السلف ما اخذ الله على الجهال ان يتعلموا حتى اخذ على العلماء ان يعلموا فيا ايها العلماء نبهوا الغافل وارشدوا الجاهل وبينوا للناس ما علمكم الله وها انا ارفع صوتي بكلمتي ليتذكر الغافل ويسترشد الجاهل ولاستنهض النائم ولاستحث من في قلبه غيرة على الدين

عباد الله عليكم بالاعتصام بحبل الله المتين واتباع الحق المبين عملا بقوله تعالى وهو اصدق القائلين ﴿يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فألف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون﴾ وقوله تعالى ﴿اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء قليلا ما تذكرون﴾ وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم «لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به» ومن حيث ان التعصب للمذاهب والمقالات والنحل والآراء قد فشا وظهر وبسببه خفيت الحقائق على الاكثر وجب على المسلمين عموما والعلماء خصوصا حيث اخذ الله عليهم الميثاق ببيان ما علموه من الكتاب وحرم عليهم كتمانه ان يكشفوا عن هذه الحقيقة كشفا يزيل اللبس ويرفض العصبية ودعوة الجاهلية كما ارشد اليه نبينا صلى الله عليه وسلم في قوله لما سمع رجلا يقول يا للمهاجرين وآخر يقول يا للانصار فقال «ابدعوى الجاهلية وانا بين اظهركم» فادعوا بدعوى الله الذي سماكم المسلمين المؤمنين عباد الله فها انا اقول يا للمسلمين يا للمؤمنين يا عباد الله ارجعوا بنا الى ما كان عليه سلفنا وقادتنا وائمتنا في ديننا في الاعتقاد والعمل والسيرة لتصلح لنا امورنا في عاجل دنيانا واخرانا ونكون بذلك عبيد الله حقيقة لا عبيد الاهواء والاغراض وبذلك يحصل لنا ما وعدنا ربنا من الكفاية في قوله تعالى ﴿أليس الله بكاف عبده﴾ وفي قراءة اخرى ﴿عباده﴾ وانما يحصل كمالنا بأمرين عليهما مدار السعادة والفلاح احدهما العلم النافع والثاني العمل الصالح وهما المذكوران في قوله تعالى ﴿هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق﴾ فالهدى هو العلم النافع ودين الحق هو العمل الصالح والعلم ينقسم الى قسمين فرض عين وفرض كفاية واوجب فرض العين هو العلم بمعنى لا اله الا الله الذي دلت عليه مطابقة من اثبات العبادة لله وحده ونفيها عما سواه كما قال تعالى ﴿الا من شهد بالحق وهم يعلمون﴾ وقال ﴿فاعلم انه لا اله الا الله﴾ فالعلم بمعنى الالهية المنفية عما سوى الله المثبتة لله هو اول واجب على المكلف ولهذا كان كل رسول ارسله الله الى قومه اول ما يقرع به اسماعهم ﴿اعبدوا الله ما لكم من اله غيره﴾ اذا عرف ذلك فلابد من معرفة العبادة بحدها الجامع لها وبذلك تعرف أفرادها التي يجب اخلاصها لله كما قال تعالى (وما أمروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين) فالحب والخشية والاجلال والدعاء والخوف والرجاء والتوكل وغيرها من العبادات كلها خالص حق الرب سبحانه ليس لأحد من المخلوقين فيها شيء ومن صرف منها شيئا لغير الله كائنا من كان فقد جعله شريكا لله في عبادته وسواء اعتقد فيه انه يملك الضر والنفع واعتقد انه شفيع له عند الله وانه يقربه الى الله او فعل ذلك بحكم العادة والتقليد للاسلاف والادلة من القرآن الكريم على ذلك واضحة فان المشركين الاولين الذين بعث فيهم النبي صلى الله عليه وسلم انما كانوا يدعون من يدعون من دون الله ليقربوهم الى الله او يشفعوا لهم عند الله او تقليدا لآبائهم كما دل على ذلك قوله تعالى ﴿والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى﴾ وقال ﴿ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله﴾

يتبع

تلغرافات روتر الخصوصية

مفاوضات القرض الايطالي

لندن ١٧ يناير: تسير مفاوضات القرض الايطالي ليكون رسمي ولكنها تقف أحيانا لاذاعة الرفض المستنتج من الحكايات التي تنشر من حين لآخر ويقال بأن المستر (تشرشل) بأن يتم الاتفاق في اوائل الاسبوع المقبل فاذا صح هذا وجب على المفاوضين أن يسرعوا ومن المفاوضات ومنهم لم يتفقوا للآن عن مقدار القرض الذي يكون موضوع المفاوضات وعلاوة على ذلك فان الاختصاصيين لنهاية هذا الاسبوع في بحث تفاصيل فنية

السكك الحديدية

لندن في ٢٢ منه: امر مؤتمر مندوبي اتحاد السكة الحديد للجنة التنفيذية بفتح المفاوضات حالا بخصوص الاجرة والمفهوم ان المندوبين يتمسكون بقرارهم برفض حكم لجنة الاجور

ديون ايطاليا

لندن في ٢٢ منه: قال السنيور فولبي لروتر ان البارومتر لا يبدي تغيرا في الحالة بخصوص مفاوضات الدين الايطالي وقال انه هو والمستر تشرشل تباحثا اليوم في صورة تجريبية للاتفاقية وسيمضي الاختصاصيون آخر الاسبوع في اختيار الصورة والمسائل الصغيرة الحاضرة لاستئناف المفاوضات يوم ٢٥ يناير في المسألتين الكبيرتين الاساسيتين الباقية

سكة الحجاز للحجاز

لندن في ٢٣ منه: يقول تلغراف من دمشق إن الحكومة البريطانية تفكر في تسليم سكة حديد الحجاز لحكومة الحجاز الجديدة

في جنوب افريقيا

لندن في ٢٢ منه نشرت مقالة في «التيمس» تحلل خطاب الايرل ويدنج. تقول: ان المستعمرة الحرة لها الحق في تعيين ميل سكانها في المستقبل والهنود يمانعون في تأييد المستعمرين الاوربيين والافريقيين لان فكرة جنوب أفريقيا ضد دخول الاسيويين ولكن الحق للحكومة الهندية ان تطلب من المجلس التشريعي لحكومة الاتحاد بان لا يحقد على السكان الهنود الجاودين منذ زمن مثل المزارعين في النتال الذين كثير منهم لا يعرفون لهم بلادا اخرى

مجلس الهند التشريعي

دلهي في ٢٠ منه: افتتح نائب الملك المجلس التشريعي وقال في خطابه ان الملك وافق على تعيين لجنة ملكية زراعية لاجل الهند وانه وحكومته يعطفون على التشريع الهندي في جنوب افريقيا وقد تحصل الوفد الهندي بجنوب افريقيا على معلومات ثمينة وان حكومة الهند لا تزال تؤمل بان تقنع حكومة الاتحاد بان هناك سببا كافيا لعقد مؤتمر في جميع المسائل وانهم الآن على ابواب المفاوضة وتأسف نائب الملك كثيرا لان زعماء الهند السياسيين لم يجاوبوا حسنا على رسالة الايرل بركنهد التي ملؤها العطف والتشجيع وقال انه كان يمكن كسب قلب ومحبة الحكومة البريطانية بقبول ما عرض حالا

الاحرار والعمال

لندن في ٢٠ منه: كذب المستر لويد جورج الاشاعة القائلة بانه يسعى لتحالف حزبي الاحرار والعمال وذلك في خطابه الذي القاه في كارنارفون حيث قال انه ليس من الصواب للاحرار في ان يفاوضوا للتحالف مع اي حزب وانه يلزمهم ان يحشدوا صفوفهم ويحوزوا نوابا كثيرين في البرلمان الآتي وعند ما يحصل ذلك يمكن البحث في مسألة التعاون مع الاشخاص المستعدين لتنفيذ بروغرام الاحرار

من اجل المستعمرات

لندن في ٢٠ منه: سافر من لندن الاورد وابل ويليام اورمسبي جور ومعه الاونرابل شارلس رايز واثنين من موظفي وزارة المستعمرات في طريقهم الى غرب افريقيا لتفتيش مستعمرات الساحل الغربي وخصوصا في مسألة تحسين وسائط النقل والصحة والمعارف والزراعة خصوصا فيما يختص بزيت النخيل

السلطان ابن السعود والسياسة الانكليزية

لندن في ١٣ يناير - لمراسل الاهرام نشرت جريدة «المورننغ بوست» مقالا لمكاتبها السياسي قال فيه ما يأتي:

«تظهر الدوائر البريطانية ارتياحا عظيما للخطة التي جرى عليها السلطان ابن السعود في معالجة الحالة في الحجاز. وتدل الحقيقة الواقعة، وهي انه الآن ملك الحجاز وسلطان نجد، على انه متمسك بتصريحه السابق وهو انه لا ينوي ادماج الحجاز في نجد والمعروف انه ينوي ان يحكم الحجاز حاكم من ابنائه ينتخب بالاقتراع العام. وقد وردت الانباء بان دخول ابن السعود الى جدة على رأس موكب سلمي، كان فوزا اعظم مما لو دخلها على رأس جيش فاتح. وقد ارتاح السكان كل الارتياح الى مظاهر النظام التي يحتفظ بها الجنود الوهابيون

ونشرت جريدة «الديلي تلغراف» مقالا لمكاتبها السياسي قال فيه ان في بقاء المعتمد البريطاني في جدة دليلا على ان الحكومة البريطانية تميل الى الاعتراف بابن السعود حاكما فعليا للبلاد التي فتحها ولو ان منح الاعتراف الشرعي يتوقف على المستقبل»

موقف الدول بازاء مسألة الموصل

شاع ان في نية الحكومة الفرنسوية ان تتوسط بين انكلترا وتركيا لحل النزاع الموجود على مسألة الموصل. ولكن الدوائر الرسمية في لندن تؤكد انها لا تعرف شيئا عن ذلك على انه لا شك في ان هذا النزاع يهم فرنسا بسبب انتدابها في سورية لان كل حرب في الشرق القريب توقع فرنسا في ورطة عسيرة والمفهوم ان الحكومتين الانكليزية والفرنسوية على اتصال وثيق في هذا الصدد وستظل فرنسا واقفة على سير الحادثات بين انكلترا وتركيا في انقرة

وقد قالت جريدة «التيمس» في مقال نشرته اليوم انه يلوح ان الحكومة التركية لا تميل في الوقت الحاضر الى الاسراع في فتح المفاوضات التي اقترحها مستر بلدوين ولكن لا شك انه قد ارسلت تعليمات الى ممثلي تركيا في بعض البلدان الاوربية لاستجلاء موقف هذه الحكومات بازاء قرار جمعية الامم في مسألة الموصل. ومن الواضح ان الغرض من المساعي التي بذلها توفيق رشدي بك وزير الخارجية التركية في اوربا هو تمهيد الموقف في الشرق القريب تمهيدا تستفيد منه تركيا اذا امكن ذلك والحصول على تأكيد من يوجوسلافيا بانها تلتزم الحياد السياسي. على ان جميع الاسباب تحمل على الاعتقاد بان الحكومة البلغارية مصممة على اتباع ما يشير به مجلس جمعية الامم

«والمفهوم ان الحكومة الالمانية افهمت انقرة جوابا على استعلاماتها انها تعترف كل الاعتراف بصواب قرار مجلس جمعية الامم

«ولعله غير معروف في انقرة بعد ان ما فعله مستر بلدوين لا يخرج عن رغبة جمعية الامم الصريحة في ان يكون قرارها مقبولا من تركيا بقدر الامكان ولا من البيان الذي فاه به مستر تشمبرلين وهو ان الحكومة البريطانية ترغب في تعزيز الصلات الودية مع تركيا»

جدول التوقيت في بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة - وجدة - والطائف

للشيخ خليفة بن حمد النبهاني

[illegible]	الايام	[illegible]	[illegible]	اذان الفجر (ع ق)	الاشراق (ع ق)	اذان الظهر (ع ق)	اذان العصر (ع ق)
١٥	الجمعة	٩	٢٧	١١ ٣٣	١٢ ٠٨	٦ ٢٨	٩ ٤٠
١٦	السبت	١٠	٢٨	١١ ٣٢	١٢ ٥٧	٦ ٢٧	٩ ٤٠
٠٧	الاحد	١١	٢٩	١١ ٣٢	١٢ ٥٦	٦ ٢٧	٩ ٤٠
٠٨	الاثنين	١٢	٣٠	١١ ٣١	١٢ ٥٥	٦ ٢٧	٩ ٤
٠٩	الثلاثاء	١٣	٠١	١١ ٣٠	١٠ ٥٤	٦ ٢٦	٩ ٣٩
٠	الاربعاء	١٠	٠٢	١١ ٢٩	١٢ ٥٣	٦ ٢٦	٩ ٣٩
٢٥	الخميس	١٥	٠٣	١١ ٢٨	١٢ ٥٣	٦ ٢٥	٩ ٣٩

ام القرى

جريدة عربية اسلامية تصدر مرة في الاسبوع

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي: (ام القرى)

الاشتراك

ثلاث مجيديات عثمانية فيما عدا سوريا والعراق من جزيرة العرب

وفي الخارج ستة مجيديات عثمانيه

وثمن النسخة قرش

مدير الجريدة يوسف ياسين